[٦]

العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها

د. هناء الفريحات
أستاذ أصول التربية المساعد- قسم العلوم التربوية
الأردن- جامعة البلقاء التطبيقية
كلية عجلون الجامعية- عجلون

العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها

د. هناء الفريحات *

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وبيان ما إذا كانت وجهات نظرهم هذه تختلف باختلاف الجنس وسنوات الخبرة. من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد والبالغ عددهم (٦١٢) معلم ومعلمة وبلغت عينة الدراسة (٣٠٦) معلم ومعلمة منهم (١١٩) معلم و(١٨٧) معلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية بنسبة ٥٠% من المجتمع الأصلي.

وتوصلت الدراسة إلى إن العوامل الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، تلاها في المرتبة الثانية العوامل التربوية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٩)، بينما جاءت

* أستاذ أصول التربية المساعد، قسم العلوم التربوية، الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية عجلون الجامعية، عجلون.

العوامل الاقتصادية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٤٥)، وكما توصلت النتائج إلى وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والخبرة.

في ضوء نتائج الدراسة فانه يوصى بضرورة وضع آلية للحد من ظاهرة التسرب عن طريق متابعة حالات غياب الطلبة ومواظبتهم على الدوام الرسمي ودراستها مع أولياء الأمور للوقوف على أسبابها ومعالجتها، وتفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس للتعرف على التلاميذ المعرضين للتسرب وتشخيص الحالات المعرضة للتسرب.

الكلمات المفتاحية: التسرب، العوامل التي تؤدي إلى التسرب، المدارس الأساسية، لواء بني عبيد.

Abstract:

The study aims at having knowledge of the factors that resulted in having some students to drop out from the basic education at Bany Obeid district from the point of view of teachers.

The sample population of the study consists of (612) teachers and the sample of the study is about (306) teacher, (119) of them were males and (187) were females.They were randomly chosen and represent %50 of the original community sample. The validity of the questionnaire was tested by a group of referees who are highly specialized in this field. To check the study consistency, the consistency factors were calculated according to the Cronbach alpha internal consistency equation.

The study concluded that the social factors come first with an average (3,84),then comes at the second place the educational factor with (3,39) average; while the economic factors come at the end with an average (2.99).The average for the tool as a whole was (3.45). Also, the study shows a clear discrepancy in the average and the standard deviations for the factors leading the students to drop out of basic education in Bany Obeid educational district from the perspective of teachers because of the differences in sex and experience variables.

In light of the results of the study, the researchers recommend the following:

1. Having a mechanism to put an end for the problem of the dropping out of the basic education, by tracing the cases of the students' absentees and checking their punctuality at schools.

2. Discussing the issue of dropping out of schools in the basic education stage with the students ' parents to have knowledge of its causes and the ways for putting an end to this problem.
3. Activating the role of educational supervision at schools to predict the cases of the students who are exposed to this serious problem.

Key words: Dropping out from schools, Basic education, Punctuality at schools, Bany Obeid District, Education in Jordan.

المقدمة:

ظاهرة التسرب من المدارس موجودة في جميع البلدان. ولا يمكن أن يخلو واقعاً تربوياً من هذه الظاهرة، إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر ومن مرحلة دراسية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى. كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره. هذا يعني أن نسبة وحدة وجودها هو الذي يحدد مدى خطورتها.

والمتعمق في هذه الظاهرة يجد أنها منتشرة في كافة المراحل التعليمية وبصورة متفاوتة، وفي كافة المدارس بغض النظر عن نوعها وفي كافة المناطق التعليمية وبين كافة أوساط الطلبة من ذكور وإناث وبين أوساط كافة الطبقات الاجتماعية والاقتصادية ، فتسرب الطلبة من التعليم مشكلة كبيرة.

وتعد من اخطر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهدار تربوي لا يقتصر أثره على الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير.

كما تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كانحراف الأحداث وانتشار السرقات والاعتداء على ممتلكات الآخرين مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه، وتسبب مشكلة التسرب ضياعاً وخسارة للتلاميذ أنفسهم لأن هذه المشكلة تترك آثارها السلبية في نفسية التلميذ وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التسرب واحده من المشكلات التي لا يتوقف آثارها السلبية على الفرد أو النظام التعليمي فحسب بل تتعدى ذلك إلى جميع نظم المجتمع ومؤسساته ومجالات الحياة فيه والتسرب كمشكلة أو ظاهرة اجتماعية تعاني منها كثير من المجتمعات النامية وتختلف هذه المشكلة في حجمها من مجتمع لآخر.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد تعزى لمتغير الجنس والخبرة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس التابعة لتربية أربد الثانية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

كما إن التعرف على عوامل التسرب ينير الطريق للمهتمين في العملية التربوية لإيجاد الحلول الكفيلة للحد من تفاقم هذه الظاهرة قدر الإمكان.

وكما إن دراسة العوامل المؤدية إلى مشكلة التسرب يساعد على إثراء الأدب المتعلق بالتسرب.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- كما تهدف إلى الكشف عن اثر متغير الجنس والخبرة في العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بما يلي:

١. زمانيا: بالعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

٢. مكانيا: المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد.

٣. استجابات عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد.

التعريفات الإجرائية:

- **التسرب:** هو انقطاع الطالب عن الدراسة انقطاعا كاملاً، وتركه لها قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة المسجل بها.
- **المدارس الأساسية:** هي المدارس التي يلتزم بها الطالب إجبارياً ومجانياً من الصف الأول الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي إي من عمر (٦ سنوات إلى ١٦ سنة)، وذلك حسب أنظمة وتعليمات وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- **المعلم:** هو كل من يتولى عملية التعليم أو إي خدمة تربوية متخصصة في إحدى مدارس التربية والتعليم.
- **المدرسة:** هي المؤسسة التربوية التي ينتقل إليها الطفل وهو في السادسة من عمره والتي تقوم بتنشئة الأجيال وتحقق لهم النمو الكامل للشخصية.
- **لواء بني عبيد:** هو أحد ألوية محافظة اربد في الأردن. مركزه مدينة الحصن ويضم الصريح، ايدون، النعيمة، كتم وشطنا. بلغ عدد سكانه (١٠٠٨٠٣) نسمة، كما تعد أراضي اللواء من أخصب بقاع المملكة وانسبها للزراعة وخاصة زراعة الحبوب وتوجد ضمن حدود اللواء ثلاث جامعات خاصة هي جامعة جدارا وجامعة اربد الاهلية وكلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم التسرب:

هناك تعريفات كثيرة لمصطلح "التسرب" منها (طنطاوي، ١٩٧٤، ١٠٨) الذي عرفه بأنه: (انقطاع التلاميذ عن الدراسة في مرحلة تعليمية معينة دون إتمامهم لمناهج هذه المرحلة). بينما يرى (بوليمن، ١٩٨٤، ٣٤) بأنه: (الظاهرة التي يترك الطالب فيها المدرسة أو المؤسسة التعليمية قبل نهاية المرحلة التعليمية التي التحق بها). كما يرى (عبد الحميد، ١٩٧٨، ٣٤) بأنه: (انقطاع التلاميذ عن الدراسة وعن التعليم)، أما (عيسي، ١٩٩٣، ٣) يرى (ترك الطالب للدراسة الجامعية بصورة نهائية دون أن يلتحق بمؤسسة تعليمية أخرى ودون أن يعود لدراسته الجامعية مره أخرى كممتحن خارجي).

ويرى سعيد (٢٠٠٧) في تعريفه للتسرب بأنه: (انقطاع المتعلم في المرحلة الابتدائية انقطاعاً كاملاً عن الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة لأسباب خارج النظام التعليمي وأخرى داخل المدرسة أهمها ضعف جودة أداء المعلم العلمي والمهني).

ويعرف التسرب بأنه "انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً تاماً وتركه لها بعد إن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة في صف من صفوف الدراسة قبل إكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها" (السعود والضامن ، ١٩٩٠، ٨٠).

وكذلك يعرف التسرب بأنه "عدم الالتحاق بالمدرسة لمن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت" (عدوان، ١٩٩٦، ٢٣٥).

ويعرفه (عابدين، ٢٠٠٢، ٣١٦) "بأنه ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء إي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام.

إن التسرب إهدار تربوي هائل وتأثيره سلبي على جميع نواحي المجتمع وبنائه، فهو يزيد من حجم الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية للمجتمع والفرد، ويزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات. ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث والجنوح كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم مما يضعف خارطة المجتمع ويفسدها. والتسرب يؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، والى زيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها ونفقات العناية الصحية العلاجية. كما يؤدي تفاقم

التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تحد وتعيق تطور المجتمع مثل: الزواج المبكر والسيطرة الأبوية المطلقة وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية وحرمان أفراده من حقوقهم ويتحول المجتمع إلى مجتمع مقهور ومسيطر عليه لأنه لا يمكن أن يكون المجتمع سيداً وحراً وفي نفس الوقت جاهلاً.

وتتفاوت حدة أسباب التسرب من حيث درجة تأثيرها على الطالب المتسرب، منها ما تكون أسباباً رئيسية لها تأثير قوي ومباشر وتلعب دوراً حاسماً في عملية التسرب، وبعضها الآخر يكون تأثيرها ثانوياً، وأسباب أخرى ليس لها أي تأثير يذكر. ومن جهة أخرى تلعب الأسر وأولياء أمور الطلبة المتسربين دوراً رئيسياً ومباشراً في دفع أبنائهم إلى التسرب من مدارسهم. عن طريق إجبارهم على التسرب والخروج إلى سوق العمل، أو بسبب المشاكل الأسرية. وفي أحيان أخرى يكون لهم تأثير غير مباشر عبر عدم الاهتمام واللامبالاة والقلق الزائد على أبنائهم.. وغيرها. تصنف أسباب التسرب في ثلاثة مجالات رئيسية هي: أسباب تعود للطالب المتسرب وأسباب تعود للأسرة وأسباب تعود للمدرسة. لا يوجد فصل بين هذه المجالات وتتفاوت قوتها وفقاً للتأثير السلبي الذي تلعبه في حياة الطالب التربوية. (الحمداني، ٢٠٠٨).

وإما أسباب التسرب فيرجعها (الطبيب، ١٩٩٩) إلى اجتماعية واقتصادية وتربوية، ومن الأسباب التربوية رسوب الطلبة وسوء البيئة المدرسية، من حيث المدرسين، والمباني، وازدحام الفصول، وكذلك عدم وجود علاقة بين النظام التربوي وحاجات البيئة الاقتصادية. وبين (مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، ١٩٨٣) في دراسته المقارنة

للإهدار التربوي في دول الخليج العربية بأن صرامة بعض الإدارات المدرسية، وبعض المعلمين تكون سببا في تسرب الكثير من الطلبة.

من خلال استعراض آراء الباحثين بشأن التسرب، ويمكن الوقوف على أهمها مما يأتي:

١- الصعوبات الدراسية والزيادة المفرطة في المواضيع المقررة لكل مادة دراسية، ومحدودية اختيار المواد الدراسية.

٢- ضعف العلاقة بين المدرسة والطالب والمشكلات التي تقع بينهما.

٣- البيئة المدرسية غير الآمنة التي ينتشر فيها العنف.

٤- تدني المستوى التعليمي للأسرة.

٥- تدني الجانب الاقتصادي للأسرة.

٦- سوء تعامل الأسرة مع أفرادها.

٧- سوء السلوك الطلابي مما يؤدي إلى فصل الطالب من المدرسة.

٨- ضعف نتائج الاختبارات وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي والرسوب.

٩- الغياب المتكرر أو المستمر، أو الحرمان المؤقت من الدراسة.

١٠- الإعاقة البدنية وخاصة إذا اقترنت بعجز دراسي.

١١- الأمومة أو الأبوة المبكرة.

١٢- شعور الطالب بالعزلة وانخفاض الروح المعنوية.

١٣- غياب مفهوم إدارة وتنظيم الوقت لدى الطلبة (الحمدان، ٢٠٠٢).

أسباب شخصية تعود للطالب نفسه:

- مبالاة التلميذ بالتعليم، واتجاهاته السلبية نحو التعليم.

- عدم جدية التلاميذ في التعليم.
- عدم رضاه عن المدرسة.
- عدم توافق التلميذ مع البيئة المدرسية.(الطبيب١٩٩٩)

أسباب اجتماعية واقتصادية: وتتمثل في:

- تدني المستوى الاقتصادي وعجز الإباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب والملابس.
- كثير من الإباء يستخدمون أبنائهم في الإعمال خصوصا في الدول الفقيرة مما يحرم هؤلاء الأبناء من فرصة التعليم، ويكون سببا في تسربهم.
- مهنة الوالدين حيث أثبتت الدراسات التي أجريت أن الذين يعملون في التجارة والوظائف هم أكثر اهتماما بتكملة دراسة أولادهم من الذين يعملون في الزراعة والحرف.
- مستوى تعليم الأسرة وهذا يتعلق بادراك الوالدين لأهمية التعليم، الذي يتعلق هو الآخر بمستواهم الثقافي والتربوي، حيث دلت الأبحاث والدراسات على أن لوجود عدد كبير من غير المتعلمين بالأسرة صلة كبيرة ايجابية بظاهرة الإهدار والتسرب.
- الزواج المبكر ويختص هذا بالإناث دون الذكور حيث أن كثير من الفتيات يتركن الدراسة نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر.
- عدم مبالاة الوالدين إذا ما حرم أبناءهم من التعليم، لعدم دخولهم المدارس أو لتسربهم منها، وذلك بسبب فقر الوالدين وأميتهم وانخفاض مستواهم الثقافي.
- موت الأبوين أو أحدهما.

- الخلافات الأسرية والعائلية، وانفصال الوالدين.

وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة "كلما طال بقاء الولد في الصف شعر بأنه لا يشجع وأنه يهمل فإن استمراره في المدرسة لا يعطيه أية فائدة وقد يؤثر هذا التلميذ تأثيرا سيئا على تعليم التلاميذ الآخرين".

- عدم وجود علاقة بين النظام التربوي وحاجات التلاميذ و البيئة.
- سوء البيئة المدرسية مما يؤدي إلى كره الطالب للمدرسة والمعلمين فيها (الطبيب، ١٩٩٩).

وفي برنامج تولته الحكومة الأمريكية لحساب مدارسها بهدف تقليل التسرب، حدد عدة إجراءات منها:

العمل على استيعاب الأنظمة المدرسية من قبل الطلبة، تعزيز إجراءات ضبط النظام المدرسي دون اللجوء إلى فصل الطالب من المدرسة، ترغيب الطلبة في الاشتراك في النشاط المدرسي بعد تنويعه والتوسع فيه، العمل على تقوية العلاقة بين الطالب والمدرسة والإرشاد المستمر للطالب وإكسابه المهارات الدراسية مع إشراك ولي الأمر والمجتمع في معالجة التسرب (الحمدان، ٢٠٠٢).

ويقترح (حسن، ١٩٩٢) للحد من المشكلة ضرورة اهتمام الإدارة المدرسية في عملية الاتصال، سواء مع أولياء الأمور أو مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة، والتأكد من معالجة أحد أهم أسباب التسرب وهو التخلف الدراسي. كما يشير إلى أهمية المراجعة الشاملة لليوم الدراسي، وإجراء تعديلات على الخطة الدراسية ومحتواها. وأكد (ثابت، ١٩٩٢) على ضرورة تأدية الأخصائيين الاجتماعيين لدورهم في معالجة مشكلات الطلبة.

ويوصي (بركات، ١٩٩٢) بضرورة مسايرة المناهج الدراسية للمدركات العقلية والنفسية والإجتماعية للطلبة حسب المراحل الدراسية، وضرورة إعادة النظر في النظام المدرسي وأسلوب تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة وذلك كإجراء وقائي للتسرب.

الدراسات السابقة:

تم ترتيب الدراسات السابقة ترتيبا زمنياً بدءاً بالأقدم فالأحدث وهي على النحو التالي أجرى عبيدات (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على "أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية في محافظة أربد"، تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس التابعة إلى مديريات التربية والتعليم في تلك المحافظة حيث بلغ ٢٩٨ مديراً ومديرة، أما أفراد الدراسة فقد تكونوا من ١٧٥ مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن رفاق اللعب كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة من المدارس، ويليهم البيت، فالطالب نفسه، وأخيراً المدرسة. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجة أسباب تسرب الطلبة في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية تعزى للجنس أو لنوع المدرسة.

أجرى ريتشارد جيرمين (Richard Germaine, 1995) دراسة كان الهدف منها: التعرف على أسباب التسرب بين صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين والأمريكيون الأصليون (دراسة عبر ثقافية)، وأشارت النتائج إلى أن نسبة التسرب في صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين أعلى بكثير عن نسبة التسرب في صفوف الطلاب الأمريكيين الأصليين؛ وكان من أهم الأسباب في ذلك نقص الرعاية المنزلية للطلاب وعدم

المتابعة من قبل الأبوين، النظام المدرسي الذي كان يُفرق بين الطلاب الأصليين والطلاب المهاجرين فكان الطلاب غير الأصليين يشعرون بأنهم منبوذين، سوء الاتصال بين الطلاب غير الأصليين والمعلمين والاختلافات الثقافية.

إما دراسة (ويندي سكويرتز Wendy Schwartz, 1995) هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب من المدارس العليا في أمريكا كمشكلة قديمة، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم هذه الأسباب: ارتباط الطلاب بعمل يدر عليهم دخل ،عدم الاستقرار الأسري، مفهوم الذات السلبي، فهم يشعرون بالدونية، وليس لديهم القدرة على السيطرة على حياتهم، الحصول على معدلات سيئة، وعدم إمكانية إنجاز الواجبات وعدم القدرة على الانسجام مع المعلمين.

وأجرت الباحثة (ماريا كامبوري Maria Kambouri, 1996) دراسة هدفت التعرف على أسباب تسرب الطلاب من برامج تعليم الإنجليزية للمتكلمين باللغات الأخرى، وأشارت النتائج إلى أن من أهم الأسباب (عدم رضا الطلاب عن قاعات الدراسة، عوامل ذاتية تتعلق بالطلاب أنفسهم، عوامل تتعلق بالأساتذة).

وكذلك قام شديفات بإجراء دراسة (١٩٩٦) هدفت إلى التعرف على "العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي، في مدارس البادية الشمالية الشرقية، من وجهة نظر المديرين والمديرات في الأردن "حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الأساسية في البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي ٩٥/ ١٩٩٦ وشملت عينة الدراسة جميع إفراد الدراسة حيث بلغ حجمه (١٧٥) مديرا ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن نسبة التسرب

بين الذكور اعلي منها بين الإناث في مدارس البادية الشمالية الشرقية، وتوصلت الدراسة أيضا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المديرية لأهمية العوامل التربوية والاجتماعية والاقتصادية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة الإدارية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المديرين لأهمية العوامل التربوية والاجتماعية تعزى للجنس.

وكذلك أجرت السرور (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب المؤثرة في تسرب الطلبة ذكوراً وإناثاً في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس المدن والأرياف في الأردن حيث بلغ عدد أفراد العينة المشمولة بالدراسة ١٣١٩ فرداً. بينت النتائج أن أكثر أسباب التسرب أهمية عند المتسربان الإناث هي: الرسوب المتكرر، والغياب، والأسباب الشخصية والزواج، والمساعدة في الأعمال المنزلية، والتسول، والاعتماد على الآخرين. أما عند الذكور فكانت الأسباب هي: كرة المدرسة، والتعرض للعقاب البدني، والإهمال في الوظائف البيتية، وضعف التحصيل، وعصبية المزاج والمشاكسة، والعمل خارج البيت، والبيئة المدرسية غير المشجعة، وتدني مهارات التعلم الأساسية. وتشابه كلا الجنسين في حالات هي: الفقر، كثرة الوظائف البيتية، سوء التدريس، استخدام المعلمين للعقاب، تدني مستوى تعليم الأسرة، كبر حجم الأسرة.

وفي دراسة وكالة المهارات الأساسية بلندن (Basic 1997 Skills Agency, London)، هدفت إلى التعرف على دور ضعف المهارات الأساسية في تسرب الطلاب من كليات التعليم الإضافي، وأشارت النتائج إلى أن ٧٠% من الطلاب المتسربين كان ينقصهم المهارات الأساسية اللازمة للنجاح الأكاديمي في هذه الكليات.

كذلك أجرى الباحث (باول مارتنز Paul Martinez, 1998) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب عدم رغبة (٩٠٠٠) طالب من الموظفين في استكمال التعليم الإضافي لهم، وشملت العينة (٣١) بالمملكة المتحدة، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل والأسباب عدم القدرة على تكوين أصدقاء ،عدم القدرة على التكيف مع الطلاب الأصغر منهم سنا، حيث إنهم التحقوا بالكلية في سن كبير، ضيق الوقت وتأثير مواعيد الكلية على أعمالهم ،عدم الاستقرار النفسي وعدم الرضا عن نوعية التعليم.

إما دراسة (لين والكر Lynn Walker,1999) هدفت إلى التعرف على العوامل الأساسية في تسرب الطلاب من جامعة جلاسجو، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل في هذه الظاهرة: عوامل أسرية، عوامل ذاتية (ضعف الدافع للتعلم، تدني المستوى)، عوامل تتعلق بالكلية (عدم توافر الأنشطة المناسبة لمثل هؤلاء الطلاب).

إما (جانسيك Richard L. Jancek,1999) فقد أجرى دراسة كان الهدف منها التعرف على عوامل تسرب الطلاب من المدارس العليا بالريف في المملكة المتحدة، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل التي تُسهم في ذلك:عوامل أسرية تتمثل في قلة الدخل.

وكذلك اجري عبد الرحيم، ابتسام محمود (٢٠٠٠)، دراسة عن العوامل الاجتماعية و الاقتصادية المودية لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة شيكان بولاية الخرطوم بجمهورية السودان،، وكانت عينة الدراسة (٢٠٠ طالب متسرب) بواقع (١٠) تلاميذ من كل مدرسه. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب التسرب هي: كبر حجم

الأسرة، وانخفاض دخل الأسرة، ومصاحبة رفاق السوء، بالإضافة لتغيب الأب عن المنزل لساعات طويلة.

وقام الحمدان (٢٠٠٢) بدراسة بعنوان "تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم العام الحكومي"، هدفت دراسته إلى التعرف على مسار تسرب الطلاب في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في فترة عشر سنوات (من العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦حتى العام ٩٥ /١٩٩٦)، ومقارنة ذلك بالسنوات العشر السابقة ذلك، وأشارت نتائج دراسته إلى أن معدلات التسرب زادت للطلاب الكويتيين مع حرب تحرير الكويت عن قبلها، كما أظهرت المقارنات أن معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية أقل من مراحل التعليم الأخرى، بينما معدلات المرحلة الثانوية كانت أعلى المعدلات، وجاءت معدلات تسرب البنات أعلي عن البنين في المرحلة الابتدائية والثانوية.

وقد أجرت البكور (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس تربية لواء الأغوار الجنوبية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس البالغ عددهم (٢٥) مديرا ومديرة والمرشدين التربويين ذكوراً وإناثاً والبالغ عددهم (٦) مرشدين، ونسبة (٣٠) من المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (٥٠) معلم ومعلمة، حيث بلغ حجم العينة كاملة (١٨٢) من مجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تسرب الطلبة من مدارس الأغوار الجنوبية تتمثل في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، حيث احتلت العوامل الاقتصادية المرتبة الأولى تلتها العوامل التربوية في

المرتبة الثانية ثم العوامل الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة، كذلك لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة تحديد العوامل المؤدية إلى تسرب الطلبة باختلاف جنس المستجيب (ذكر، أنثى) وطبيعة عمله (معلم، مدير ومرشد)، والتفاعل بينهما بدلالة إحصائية عند (٠,٠٥).

وفي دراسة أجراها أبو مصطفى (٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على "الأهمية النسبية للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس"، والتعرف على الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تعزى لمتغير جنس المتعلم (ذكر، أنثى). والتعرف على الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تعزى لمتغير الصفوف الدراسية (الأول الإعدادي، والثاني الإعدادي، والثالث الإعدادي). وتكونت عينة الدراسة من (١٩٦) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين، هي: مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء، والرسوب المتكرر للمتعلم، وجود المتعلم في مجموعة من الرفاق تركت التعليم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات، هي: مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء، وعدم وعي المتعلم بأهمية التعليم، والرسوب المتكرر للمتعلم، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين، هي: عامل رفاق السوء، ويليه على التوالي عوامل: المتعلم، والأسرة، والمدرسة، وأن أبرز العوامل المؤدية

للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات، هي: عامل رفاق السوء، ويليه على التوالي عوامل: المتعلم، والأسرة، والمدرسة، وبينت الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (جنس المتعلم) في عامل المدرسة، وعامل رفاق السوء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، لصالح الذكور. في حين بينت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (جنس المتعلم) في الدرجة الكلية، وعامل الأسرة، وعامل المتعلم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف).

إما دراسة القيسي والنعيمي (٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف إلى "العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين والمرشدين التربويين ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أعلى نسبة تسرب عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، كانت في مديرية الأغوار الجنوبية حيث بلغت ٢,٦%، بينما كانت أدنى نسبة تسرب في العام نفسه في مديريات الكورية وبني كنانة والشوب. وفي عام ٢٠٠٤ /٢٠٠٥، كانت أعلى نسبة تسرب أيضاً في مديرية الأغوار الجنوبية حيث بلغت ١,٩%، بينما كانت أدنى نسبة تسرب في العام نفسه في مديريةالكورة وبلغت ٠,٠٨%.
- أهم ثلاثة أسباب للتسرب من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم وأولياء أمورهم من خلال المقابلات الميدانية: ضعف القراءة والكتابة لدى الطلبة المتسربين، وتدني مستوى المعيشة لدى الأسر التي ينتمي إليها الطلبة المتسربين، الضرب والإهانةة من قبل بعض المعلمين.

وقد هدفت دراسة (العلي، ٢٠٠٩) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على التسرب من مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية

الهاشمية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية،تألف مجتمع الدراسة من كافة أعضاء الهيئات التدريسية في مختلف الجامعات الأردنية العامة والخاصة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من العوامل التي تسبب التسرب في مؤسسات التعليم العالي مثل العوامل التربوية والاقتصادية والاجتماعية والخارجية فضلا عن عوامل أخرى.

أما دراسة عزايزة (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على نسب التسرب في مدارس تربية لواء الرمثا الحكومية ومقارنة تلك النسب مع النسب العامة للتسرب في المدارس الحكومية على مستوى الأردن للمرحلة الأساسية عن العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م كما وهدفت إلى التعرف على العوامل التي تسهم في زيادة تسرب الطلبة من مدارسهم، وأسباب ظاهرة التسرب من وجهة نظر الطلبة المتسربين وأولياء أمورهم والمعلمين وذلك من خلال العوامل التي حددتها أداة الدراسة كأسباب أساسية للتسرب والمتمثلة بالعوامل الأسرية والتربوية والاقتصادية وعوامل تعود على المدرسة والمناهج وعوامل أخرى. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسب التسرب في المرحلة الأساسية في مدارس اللواء تزيد عن النسبة العامة على مستوى المملكة بمقدار (٠,٠٠٢٣).

كما أظهرت النتائج أن أهم عوامل تسرب الطلبة من مدارسهم هي عوامل تعود على الطالب تلتها العوامل الأسرية ثم عوامل تعود على المناهج والأساليب التدريسية وعوامل تعود على المدرسة وآخرها الوضع الاقتصادي للطالب في حين أشارت نتائج المسح الشامل لمجتمع الدراسة أن أهم أسباب التسرب هي ضعف التحصيل الدراسي عند

الطالب المتسرب، الرسوب المتكرر، شعور الطالب المتسرب بعدم اهتمام الأسرة به.

إما دراسة الغسيني (٢٠١١) فقد هدفت إلى التعرف على الأسباب الأساسية للتسرب من المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس ومربي الفصول. حيث توصلت هذه لدراسة إلى أن معدل التسرب في المرحلة الابتدائية قليل مقارنة بالمراحل التالية، ومعدل التسرب في المرحلة الثانوية أعلى خاصة بعد الصف العاشر بسبب الرسوب، وفي الصف الحادي عشر بعد ظهور نتائج الفصل الدراسي الأول.

وقد طبقت عينة الدراسة على المدارس المناطق النائية في ولاية صحار، وتوصلت الدراسة إلى إن أهم الأسباب الشخصية تدني المستوى ألتحصيلي، وعدم وجود الرغبة في التعليم، واهم الأسباب الأسرية كثرة عدد أفراد الأسرة، والأعباء الاقتصادية، والأسباب التربوية تعود لعدم اهتمام المدرسة بحل مشاكل الطلاب، وقصور التوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد والبالغ عددهم (٦١٢) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (٣٠٦) معلم ومعلمة منهم (١١٩) معلم و(١٨٧) معلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية بنسبة ٥٠% من المجتمع الأصلي. والجدول (١).

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المعلمين والمعلمات

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١١٩	٣٨,٩
	أنثى	١٨٧	٦١,١
الخبرة	١٠ فما دون	١٢٣	٤٠,٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨٣	٥٩,٨
	المجموع	٣٠٦	١٠٠,٠

اداة الدراسة:

طورت الباحثتان استبانه للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى التسرب من المدارس الأساسية في تربية لواء بني عبيد في ضوء ما جاء في الأدب النظري والدراسات السابقة حيث تكونت الاستبانة من (٤١) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تمثلت في العوامل التربوية، الاجتماعية والاقتصادية.

صدق الأداة:

للتاكد من صدق الأداة وأن فقراتها تصف العوامل التي تؤدي إلى التسرب من المدارس الأساسية في تربية لواء بني عبيد. تم عرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من الآتي:

- مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها.
- إضافة أو حذف أو نقل فقرة إلى مجال آخر وإبدالها وحذفها.
- مدى مطابقة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة.

وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها من بينها إعادة صياغة بعض الفقرات ونقل فقرات من مكان إلى مكان آخر بحيث تصبح أكثر ملائمة لمجالها وحذف بعض الفقرات. وفي ضوء التعديلات السابقة أصبحت الاستبانة صادقة بدرجة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (٠,٨٣-٠,٨٩).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (٠,٧٩-٠,٩٠) والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
العوامل التربوية	٠,٨٥	٠,٨٦
العوامل الاقتصادية	٠,٨٧	٠,٨٩
العوامل الاجتماعية	٠,٨٣	٠,٨٩
الأداة ككل	٠,٨٩	٠,٩٤

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان:

  ذكر أنثى.

- الخبرة ولها مستويان:

  أقل من (١٠سنوات فما دون) أكثر من (١٠ سنوات).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

لهذه الدراسة متغير تابع رئيسي واحد وهو العوامل التي تؤدي إلى التسرب من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الأساسية في تربية لواء بني عبيد.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها.
- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها حسب متغيري الجنس، والخبرة.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج السؤال الأول:

"ما العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	العوامل الاجتماعية	٣،٨٤	٠,٦٦
٢	١	العوامل التربوية	٣,٣٩	٠,٥٦
٣	٢	العوامل الاقتصادية	٢,٩٩	٠,٨٣
		الأداة ككل	٣,٤٥	٠,٥٨

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٩٩-٣,٨٤)، حيث جاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، تلاها في المرتبة الثانية العوامل

التربوية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٩)، بينما جاءت العوامل الاقتصادية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٤٥).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل عامل من العوامل على حده، حيث كانت على النحو التالي:

١- العوامل التربوية:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٥	قلة اهتمام أولياء أمور الطلبة بمتابعة أبنائهم على مواظبة الدوام الرسمي	٤,٢٢	٠,٩١
٢	٣	كره الطالب لبعض المواد الدراسية	٤,٠٦	٠,٧٥
٣	١	غياب التنسيق والتعاون بين المدرسة والأسرة	٤,٠٤	٠,٩١
٤	٢	تدني المستوى التعليمي للطالب	٣,٩٦	٠,٩٣
٥	٤	اتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة	٣,٨٣	٠,٧٩
٦	٧.	قلة الحوافز التي تقدمها الأسرة والمدرسة التي تشوق الطالب للتعليم	٣,٧٢	٠,٩٨
٧	١٠	ضعف امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية اللازمة في الصفوف الأولى	٣,٧٠	١,٠٥

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	١٧	البيئة المدرسية غير المريحة	٣,٣٧	١,١٥
٩	٨	عدم تلبية حاجات الطالب النفسية والتعليمية والتربوية خلال الدوام الرسمي	٣,٣٤	٠,٩٩
١٠	١٤	الرسوب المتكرر في بعض المواد الدراسية عبر السنوات	٣,٢٢	١,٢٤
١١	١٦	الافتقار إلى الأساليب التربوية في معالجة مشاكل الطلبة واللجوء إلى العقاب البدني	٣,٢١	١,٠٧
١٢	١١	عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة	٣,١٥	١,٠٢
١٣	١٢	قلة استخدام المعلمين لأساليب تربوية للكشف عن قدرات الطلبة	٣,١٠	١,٠٠
١٤	٥	قلة متابعة إدارة المدرسة للطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة	٢,٩٨	١,٢١
١٤	١٣	تشدد الإدارة المدرسية في تطبيق الأنظمة والتعليمات	٢,٩٨	١,١٥
١٤	١٨	بعد سكن الطالب عن المدرسة	٢,٩٨	١,١٣
١٧	٩	عدم اهتمام بعض المعلمين بمشاعر الطلبة	٢,٩٢	١,٠٥
١٨	١٩	عدم تقبل الإدارة لآراء الطلبة فيما يتعلق بالمشاكل التعليمية والنفسية	٢,٨٩	١,١٨
١٩	٦	تعرض الطالب إلى إهانة من قبل بعض المعلمين داخل الصف	٢,٧٦	١,٢٠
		العوامل التربوية	٣,٣٩	٠,٥٦

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٧٦- ٤,٢٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "قلة اهتمام أولياء أمور الطلبة بمتابعة أبنائهم على مواظبة الدوام الرسمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "تعرض الطالب إلى إهانة من قبل بعض المعلمين داخل الصف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦). وبلغ المتوسط الحسابي للعوامل التربوية ككل (٣,٣٩).

٢- العوامل الاقتصادية:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٦	المستوى المعيشي المتدني للأسرة	٣,٤٤	١,١٢
٢	٢٢	عدم استطاعة الأسرة تلبية حاجات الطالب المدرسية	٣,١٥	١,٠٧
٣	٢١	حاجة أسرة الطالب للعمل من أجل المساهمة في إعالتها	٣,٠٩	١,٠٩
٤	٢٣	رغبة الطالب في الحصول على فرصة عمل مبكرة	٣,٠٣	١,١٠
٥	٢٤	الرغبة في الاستقلال والاعتماد على النفس	٣,٠٢	١,١١
٦	٢٧	تسرع الطلبة في الالتحاق بسوق العمل لتحسين مستواهم الاقتصادي	٢,٩٨	١,١١
٧	٢٠	مساعدة الطلبة لذويهم في مواسم معينة مثل (الزراعة والزيتون) بدفعهم لترك المدرسة	٢,٨٦	١,٠٦
٨	٢٥	التكاليف المادية التي تتطلبها بعض أوجه النشاط التي تتصل بالدراسة	٢,٨٠.	١,٢٢
٩	٢٨	توفر فرص عمل جيدة للطالب	٢,٥٤	١,١٥
		العوامل الاقتصادية	٢,٩٩	٠,٨٣

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٥٤- ٣,٤٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على "المستوى المعيشي المتدني للأسرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٨) ونصها "توفر فرص عمل جيدة للطالب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤). وبلغ المتوسط الحسابي للعوامل الاقتصادية ككل (٢,٩٩).

٣- العوامل الاجتماعية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤١	مرافقة الطالب لرفاق السوء في المدرسة	٤,٤٩	٠,٧٨
٢	٣٧	التفكك الأسري مثل طلاق الوالدين	٤,٢٨	٠,٨١
٣	٤٠	انشغال بعض الإباء بأعمال خارج المنزل لفترات طويلة	٤,٠٥	٠,٨٥
٤	٢٩	عدم اهتمام بعض أسر الطلبة بالتعليم	٤,٠١	١,٠٢
4	٣٢	قلة الوعي الأسري بأهمية المدرسة كمؤسسة تربوية ثقافية	٤,٠١	٠,٩٦
٦	٣٩	ضعف فاعلية مجالس الإباء والمعلمين	٣,٨٨	٠,٩٦
٧	٣١	تدني مستوى الوعي التعليمي للأسرة	٣,٨٦	٠,٨٨
٨	٣٦	ارتفاع عدد أفراد الأسرة يحول دون القدرة على متابعة شؤونهم المدرسية	٣,٨٢	١,٠٥
8	٣٨	انتشار أماكن الترفيه والتسلية في المجتمع المحلي مثل المقاهي والانترنت	٣,٨٢	١,٠٧
١٠	٣٠	وفاة رب العائلة وتحمل الطالب المسؤولية	٣,٦٧	٠,٩٨
١١	٣٥	عدم توفر جو دراسي ملائم للطلبة في البيت	٣,٥١	١,١١
١٢	٣٣	إصابة الطالب بعاهة مما يعرضه للاستهزاء والسخرية من زملائه	٣,٢٨	١,١١
١٣	٣٤	غياب التوجيه والإرشاد المدرسي فيما يتعلق بمواجهة مشكلات الطلبة الاجتماعية المختلفة	٣,٢٥	١,٢٣
		العوامل الاجتماعية	٣,٨٤	٠,٦٦

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,٢٥-٤,٤٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤١) والتي تنص على "مرافقة الطالب لرفاق السوء في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩).

بينما جاءت الفقرة رقم (٣٤) ونصها "غياب التوجيه والإرشاد المدرسي فيما يتعلق بمواجهة مشكلات الطلبة الاجتماعية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٥). وبلغ المتوسط الحسابي للعوامل الاجتماعية ككل (٣,٨٤).

السؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها حسب متغيري الجنس، والخبرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

ويبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والخبرة.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية

في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها

حسب متغيري الجنس، والخبرة

			العوامل التربوية	العوامل الاقتصادية	العوامل الاجتماعية	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	٣,٣٧	٢,٨٩	٣,٧٠	٣,٣٧
		ع	٠,٥١	٠,٧٠	٠,٧٦	٠,٥٥
	أنثى	س	٣,٤٠	٣,٠٥	٣,٩٣	٣,٤٩
		ع	٠,٥٩	٠,٩٠	٠,٥٧	٠,٥٩
الخبرة	١٠ فما دون	س	٣,٤٥	٣,١٤	٣,٩٥	٣,٥٤
		ع	٠,٥١	٠,٩٠	٠,٧٠	٠,٥٩
	أكثر من ١٠ سنوات	س	٣,٣٥	٢,٨٩	٣,٧٧	٣,٣٨
		ع	٠,٥٩	٠,٧٦	٠,٦٢	٠,٥٦

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (٨) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (٩).

جدول (٨)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والخبرة على مجالات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	العوامل التربوية	٠,٠٩٨	١	٠,٠٩٨	٠,٣١٣	٠,٥٧٦
هوتلنج=٠,٠٦٢	العوامل الاقتصادية	٢,٦٢٥	١	٢,٦٢٥	٣,٩٥٣	٠,٠٤٨
ح= ٠,٠٠٠	العوامل الاجتماعية	٤,٤٦٧	١	٤,٤٦٧	١٠,٧٦٣	٠,٠٠١
الخبرة	العوامل التربوية	٠,٨٠٣	١	٠,٨٠٣	٢,٥٧٤	٠,١١٠
هوتلنج= ٠,٠٣٦	العوامل الاقتصادية	٥,٣٣٦	١	٥,٣٣٦	٨,٠٣٥	٠,٠٠٥
ح=٠,٠١٤	العوامل الاجتماعية	٣,٠٣١	١	٣,٠٣١	٧,٣٠٢	٠,٠٠٧
الخطأ	العوامل التربوية	٩٤,٥٩١	٣٠٣	٠,٣١٢		
	العوامل الاقتصادية	٢٠١,٢٨٨	٣٠٣	٠,٦٦٤		
	العوامل الاجتماعية	١٢٥,٧٦٣	٣٠٣	٠,٤١٥		
الكلي	العوامل التربوية	٩٥,٤٤٦	٣٠٥			
	العوامل الاقتصادية	٢٠٨,٥٢٦	٣٠٥			
	العوامل الاجتماعية	١٣٢,٦٠٦	٣٠٥			

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية، وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في العوامل التربوية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الخبرة في العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة ١٠ فما دون، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في العوامل التربوية.

جدول (٩)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والخبرة على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	١,٣٧١	١	١,٣٧١	٤,٢٢٤	٠,٠٤١
الخبرة	٢,١٧٤	١	٢,١٧٤	٦,٧٠٠	٠,٠١
الخطأ	٩٨,٣٢٣	٣٠٣	٠,٣٢٤		
الكلي	١٠١,٥٦٠	٣٠٥			

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٤,٢٢٤ وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٤١)، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٦,٧٠٠ وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠١٠)، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة ١٠ فما دون.

مناقشة نتائج الدراسة:

تضمن هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة، التي هدفت إلى التعرف على "العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها".

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: ما العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟.

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تسهم في تسرب الطلبة جاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، تلاها في المرتبة الثانية العوامل التربوية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٩)، بينما جاءت العوامل الاقتصادية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٩)، ويفسر مجيء العوامل الاجتماعية في المرتبة الأولى لان التربية عملية اجتماعية في أساسها ومفهومها وإغراضها ووظائفها، فالمجتمع يمثل الإطار الذي تتم فيه العملية التربوية.

إما العوامل التربوية فقد جاءت في المرتبة الثانية نظرا للعلاقة الوثيقة بين التربية والمجتمع إذ إن سلامة المجتمع تتوقف على سلامة التربية التي يقدمها المجتمع للإفراد، فإذا صلحت التربية صلح المجتمع، وان فسدت اضمحل المجتمع.

إما العوامل الاقتصادية فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة والسبب في ذلك مجانية التعليم في المرحلة الأساسية في الأردن، فالطلبة في المرحلة الأساسية غير مطلوب منهم العمل لتحسين المستوى المعيشة والاقتصادي لأسرة.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شديفات (١٩٩٦) التي دلت نتائجها على إن العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب من المدرسة من وجهة نظر المديرين والمديرات هي العوامل التربوية، الاجتماعية والاقتصادية. وكذلك اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة البكور (٢٠٠٣) التي دلت نتائجها على إن العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب في مدارس الأغوار الجنوبية في الأردن هي العوامل الاقتصادية، التربوية والاجتماعية.

واختلفت أيضاً مع دراسة (العلي، ٢٠٠٩) التي توصلت إن أهم العوامل التي تسبب التسرب في مؤسسات التعليم العالي العوامل التربوية والاقتصادية والاجتماعية والخارجية فضلا عن عوامل أخرى.

وحول فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، أظهرت النتائج المتعلقة بمجال العوامل التربوية حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "قلة اهتمام أولياء أمور الطلبة بمتابعة أبنائهم على مواظبة الدوام الرسمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢)، يعزى ذلك إلى كثرة متطلبات الحياة ومشاغلها الأمر الذي أدى إلى عدم متابعة الطلبة ومعرفة أحوالهم المدرسية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ريتشارد جيرمين Richard Germaine (1995) التي توصلت إلى إن أهم أسباب التسرب نقص الرعاية المنزلية للطلاب وعدم المتابعة من قبل الأبوين وقد جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "تعرض

الطالب إلى إهانة من قبل بعض المعلمين داخل الصف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦). يفسر ذلك بعدم متابعة أداء المعلمين داخل الغرفة الصفية وعدم اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المعلمين الذين يعرضون بعض الطلبة للاهانة. تتفق في ذلك مع نتائج دراسة القيسي والنعيمي (٢٠٠٥) التي توصلت إلى إن أهم أسباب التسرب المدرسي "تعرض الطالب للاهانة داخل الصف".

وحول فقرات مجال العوامل الاقتصادية حيث جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على "المستوى المعيشي المتدني للأسرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤)، يعزى ذلك إلى قلة فرص العمل المتاحة لإفراد الأسرة واعتمادها على الراتب الشهري للأب الذي لا يلبي جميع متطلبات الأسرة الأمر الذي يدفع بالطلبة إلى البحث عن عمل لمساعدة أسرهم في تحسين مستوى المعيشة الأمر الذي يؤدي بهم إلى التسرب من المدارس. تتفق هذه النتيجة مع دراسة السرور (١٩٩٧) التي توصلت إلى إن أهم أسباب التسرب في مدارس الأرياف هي "فقر الأسرة" بينما جاءت الفقرة رقم (٢٨) ونصها "توفر فرص عمل جيدة للطالب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤). ويفسر مجيء هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة لان الطلبة غير مطلوب منهم العمل وهم في هذه المرحلة الدراسية وان توفرت لديهم فرص العمل الجيدة.

إما فقرات مجال العوامل الاجتماعية فقد جاءت الفقرة رقم (٤١) والتي تنص على "مرافقة الطالب لرفاق السوء في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩)، ويعزى ذلك إلى كون جماعة الرفاق من وسائط التربية غير المتخصصة كما لها ايجابيات

لها أيضا سلبيات تؤثر على الفرد فان كانوا رفاق سوء فالأثر بالتأكيد سيكون سلبي يدفع بالطلبة إلى التسرب من المدرسة، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبيدات (١٩٩٤)، ودراسة عبد الرحيم (٢٠٠٠)، ودراسة ابومصطفى (٢٠٠٤) التي توصلت إلى إن رفاق اللعب كان لهم اثر كبير في تسرب الطلبة من المدارس بينما جاءت الفقرة رقم (٣٤) ونصها "غياب التوجيه والإرشاد المدرسي فيما يتعلق بمواجهة مشكلات الطلبة الاجتماعية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٥). نظرا لعدم توفر مرشد تربوي مختص بمناقشة وتقديم الحلول المناسبة لمشكلات الطلبة في المدرس.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة؟"

أظهرت نتائج الدراسة تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والخبرة. يفسر بان جميع مدارس منطقة الدراسة لا تعاني من نفس العوامل المؤدية إلى التسرب وأن عدد الإناث في عينة الدراسة أكثر عدد الذكور بالإضافة إلى اختلاف النظرة الاجتماعية بين تعليم الإناث والذكور في منطقة الدراسة. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيدات (١٩٩٤) ودراسة البكور (٢٠٠٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة أسباب تسرب الطلبة يمكن إن تعزى للجنس.

واختلفت أيضا نتائج هذه الدراسة مع دراسة شديفات (١٩٩٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المديرين لأهمية العوامل التربوية والاجتماعية والاقتصادية تعزى للخبرة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المديرين لأهمية العوامل التربوية والاجتماعية تعزى للجنس. في حين اتفقت مع دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٤) التي بينت انه توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في العوامل المؤدية إلى التسرب.

إما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. يعزى ذلك إلى إن الجنس يعد متغيرا مؤثرا في إحداث فروق في وجهات نظر الجنسين نحو العوامل التي تؤدي إلى التسرب فكل منهم له وجهة النظر الخاصة به.

إما متغير الخبرة فقد اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الخبرة في العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة ١٠ فما دون. هذه النتيجة منطقية لما للخبرة من أهمية كبيرة في معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فانه يوصى بالاتي:

- وضع إلية للحد من ظاهرة التسرب عن طريق متابعة حالات غياب الطلبة ومواظبتهم على الدوام الرسمي ودراستها مع أولياء الأمور للوقوف على أسبابها ومعالجتها.

- تفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس للتعرف على التلاميذ المعرضين للتسرب وتشخيص الحالات المعرضة للتسرب.
- عمل المزيد من الدراسات حول مشكلة التسرب نظرا لخطورة هذه المشكلة وتقديم الحلول المناسبة للحد والقضاء عليها.

المراجع:

- ابتسام محمود محمود (٢٠٠٠). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية لظاهرة تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة شيكان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية.
- أحمد أرشيد (١٩٩٦). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة. اربد. جامعة اليرموك.
- أحمد الطيبب (١٩٩٩). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة. ط١. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- أحمد سليمان عبيدات (١٩٩٤). أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. مجلة دراسات. المجلد ٢١. العدد ٤.
- أرنستون بوليمن (١٩٨٤). التغذية والتحصيل الدراسي. سلسلة التربية الغذائية. العدد٩. منظمة اليونسكو، باريس.
- جاسم محمد الحمدان (٢٠٠٢). تسرب الطلبة الكويتين من التعليم العام. مجلة التربية. ع ٦٢. ص١٠١-١١٠. مج١٦ الكويت: جامعة الكويت.
- حسين علي الحمداني (٢٠٠٨). تسرب التلاميذ الأسباب والحلول. الحوار المتمدن. العدد٥.
- خالد عزايزة (٢٠١٠). نحو بيئة مدرسية أمنه دراسة مسحية تحت عنوان ظاهرة التسرب من المدارس التابعة لتربية لواء الرمثا عن العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م أسبابها وطرق الوقاية المدرسية والأسرية من وجهة نظر

الطلبة المتسربين وأولياء أمورهم مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية. مجلة علوم إنسانية.

- راتب السعود ومنذر الضامن (١٩٩٠). الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن. دراسة مقدمة إلى مؤتمر حول الإهدار التربوي واقتصاديات التعليم. عمان: شديفات.
- رانيا مطلق البكور (٢٠٠٣). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس تربية لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين. رسالة ماجستير. جامعة الفاشر. الجمهورية السودانية.
- سامي عدوان (١٩٩٦). ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة الخليل التعليمية منذ عام ١٩٨٨/١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٥/١٩٩٤. مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي. جامعة الأزهر بغزة. العدد الثامن.
- سعاد إبراهيم عيسي (١٩٩٣). الهدر الطلابي بالتعليم الجامعي وأثره على التكلفة والمردود. الخرطوم: دار جامعة الخرطوم للنشر.
- عبد الواحد عبود صالح (١٩٨٨). أسباب تسرب الطلبة من المدارس الثانوية بمحافظة البصرة. مجلة الخليج العربي. العدد ٢. جامعة البصرة العراقية. البصرة. ص١٦٩-١٨٩.
- فاروق عبد الحميد (١٩٧٨). مشكلة التسرب في مرحلة التعليم العالي، صحيفة المكتبات. العدد الأول. المجلد العاشر. القاهرة: دار غريب.
- لطفي بركات (١٩٩٢). مشكلة الإهدار التربوي وأثار الرسوب والتسرب. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

- محمد الغسيني (٢٠١١). التعرف على الأسباب الأساسية للتسرب من المدرسة من نظر مديرا ومديري المدارس ومربي الفصول.
- محمد طنطاوي (سبتمبر ١٩٧٤). الطلبة لماذا يتساقطون من ركب التعليم فلا يتمون الدراسة. مجلة العربي. العدد ١٩٠. الكويت.
- محمد عابدين (٢٠٠١). إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمين. مجلة دراسات. العلوم التربوية. المجلد ٢٨. العدد ٢.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٣). دراسة مقارنة للإهدار التربوي في دول الخليج العربية. الرياض.
- ناديا السرور (١٩٩٧). أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف: دراسة ميدانية. دراسات. العلوم التربوية. المجلد ٢٤. العدد.
- نظمي عودة أبو مصطفى (٢٠٠٤). العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة الجامعة. الدراسات الإنسانية. المجلد الثاني عشر. العدد الأول.
- هند القيسي وعلي النعيمي (٢٠٠٥). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي.
- يسرى العلي (٢٠٠٩). العوامل المؤثرة على التسرب من مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية. مجلة علوم إنسانية. السنة السادسة. العدد ٤٠.

- **Basic Skills Agency, London (1997). "Staying the Course. The Relationship between Basic Skills Support. Drop Out Retention and Achievement in Further Education Colleges". Basic Skills Agency. Admail 524. London WC1A 1BR. England. United.**

- Horton, Steve & Others (1999). "Differences in Dropout Proneness Scores of Three Groups of College Students". Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association (28th. Point Clear. AL.
- Maria Kambouri (1996). "Where Next? Drop Out and Progression from ESOL Provision". Basic Skills Agency. London (England). (BBB32792).
- Paul Martinez (1998). "9,000 Voices: Student Persistence and Drop-out in Further Education". Further Education Development Agency. Londonl FEDA Report. Vol.2. No.7.
- Richard Germaine (1995). "Drop-Out Rates among American Indian and Alaska Native Students: Beyond Cultural Discontinuity". Office of Educatio.
- Richard L. Jancek (1999). "High School Drop Out Factors and Effects: An Analysis of a Small School in Rural Illinois". Reports--Research (143) Geographic Source: U.S.: Illinois. Journal Announcement: RIEAPR 2000.
- Wendy Schwartz (1995). "School Dropouts: New Information about an Old Problem". Office of Educational Research and Improvement (ED). Washington.